الى الديار الاميركية مدفوعاً بمحبة الذهب. وخطر لهُ ما ذاق في فاتحة امره من المشاق ومصاعب الفقر والاحتياج فشفق على فاضل الذي يجمعهُ واياهُ وطن واحد وافتكر ان يعلم رجال الشرطة بامره فيأخذونهُ الى المستشفى حيث يُعالَج فان شُفي أُعيد الى وطنهِ مجاناً وان مات أُخذت جثته لكونه غريباً الى المدرسة الطبية فتُشرحت امام الطلبة

اما فاضل فقرأ على وجه نسيب ما كان يجول في ذهنه من الافكار ثم نهض متثاقلاً حتى وصل الى قدميهِ وانحنى عليهِ قائلاً : « بحياة الله أخفني ولا تدع احداً يراني »

فحوّل نسيب رأسهُ ولم يُجِر جواباً. اما فاضل فكرر كلماتهِ السابقة قائلاً: « بحياة الله استرني »

— كيف السبيل الى اخفائك وانا غريب وقد جئت هنا لبعض اشغال وانا مسافر اليوم. ولو كان بيتي هنا لكنت افتحهُ لك بكل قبول ولكن ليس لي هنا بيت بل انا مقيم في سان فرنسيسكو التي تبعد ١٤٠٠ كيلومتر عن نيويورك

فما سمع فاضل اسم سان فرنسيسكو حتى ارتكض قلبهُ في صدرهِ وصرخ قائلاً لنسيب: « بحياة والدتك ارجوك ان تأخذني معك الى سان فرنسيسكو. وتأكَّد انك اذا فعلتَ معي هذا الجميل لا انقطع عن خدمتك كل حياتي » . وكان فاضل يقول هذه الكلمات وقلبهُ يخفق وجسمهُ يرتعش

(ستأتي البقية)

آثار شرقية جديدة

كتاب التحفة السنيَّة باسماء البلاد المصريَّة

جمع الشيخ الامام شرف الدين يحيى بن المقرّ بن الجيعان

طُبع في القاهرة بهمَّة الدكتور ب. موريتس سنة ١٨٩٨ صفحاتهُ ٢٧٠

قد اصبحت المكتبة الخديويَّة منذ تولى ادارتها بعض اماثل العلماء المستشرقين كالدكتورين ڤولرس (K. Vollers) وموريتس (B. Moritz) منهلاً للآداب يستقي

من زلال مياههِ المصريُون والاجانب على انَّ مناظري هذه الكتبخانة لم يكتفوا بان يجعلوا هذه الموارد قريبة المنال بل اخذوا منذ بضعة سنين بنشر كثير من الكنوز التي تشتمل عليها هذه الخزانة الشهيرة كتاريخ ابن دقماق وتاريخ ابن اياس وغير ذلك من الكتب الجليلة . امَّا كتاب التحفة السنية المذكور اعلاه فهو مأثرة جديدة اتحفنا بها اصحاب هذه المكتبة زادها الله نموًّا وفلاحًا . وهو يتضمَّن اسماء الاقاليم المصريَّة واعمالها ومُدنها وقراها كما دوَّنها المؤلف وكان مستوفي ديوان الجيش في اواسط القرن التاسع للهجرة (وتوفي سنة ٨٨٥ هـ ١٤٨٠ م) . وفي تدوين هذه الاسماء فائدة كبرى لمعرفة احوال مصر في ايَّام الملوك الشراكسة . وكان العلَّامة دي ساسي قد نشر جداول هذا التأليف في آخر ترجمة كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي الَّا انَّهُ وهم في تعيين صاحبهِ وترك محسنات كثيرة من شأنها ان تزيدهُ نفعًا . والدكتور موريتس أحكم هذه الطبعة الجديدة واودعها فوائد كثيرة وختمها بفهرسين نفيسين يتضمَّن الاوَّل اسماء البلاد والمدن والثاني اعلام الرجال وكلاهما على حروف المعجم

. Répartition chronologique du Monnayage

DES ROIS PHÉNICIENS D'ARVAD

par le Dr J. Rouvier, Athènes, 1898, 25 pp.

لا يزال جناب الدكتور روفيه مواصلًا بكل نشاط وغيرة أبحاثهُ عن فينيقيةِ وآثارها ونقودها القديمة وتواريخها . وهاك اليوم قد اتحفنا بنبذةٍ لهُ حسنةٍ كتبها في مسكوكات مدينة ارواد . وكانت هذه المدينة من حواضر فينيقية علا امرها وتسامى شأنها منذ زمن قديم وقد ضربت باسمها المسكوكات العديدة في القرن الخامس قبل المسيح فجمع منها الدكتور روفيه جانبًا كبيرًا وسعى بتحرير تواريخها استنادًا الى هذه الآثار الجليلة . فبيَّن ان ملوك ارواد الفينيقيين ضربوا هذه المسكوكات منذ نحو سنة ٤٠٠ الى ٣٣٢ ق . م . واستدلَّ ببعض الاشارات على انَّ اقدم هذه النقود ما رُسم عليهِ صورة معبودها بعل داجون منتصب القامة ثم يليها النقود التي صُوِّر بها داجون على صورة سمكة وقسَّم كل اصنافها بين فضَّية ونحاسيَّة واستخلص من ذلك عدَّة فوائد لتاريخ ارواد

منتخبات من تآليف الموقَّر توما الكنبيسي

ترجمها من الافرنسية الاب الفاضل القس عبد الاحد جرجي السرياني

انَّ كتاب الاقتداء بالمسيح قد جعل اسم توما الكنبيسيّ اشهر من نار على علم كيف لا وقد قيل عنهُ انَّ لهُ بعد الاسفار المنزلة اعلى مرتبة واسمى مقام بين التآليف البشرية بيد انَّ لهذا الكاتب الفضال عدَّة كتب روحيَّة غير الاقتداء بالمسيح من شأنها ان تنعش في القلوب روح التقوى وتنشط النفوس على الصعود في معارج الكمال. وهذه التآليف قد طُبعت مراراً ونُقلت الى لغات شتى فلم يرضَ حضرة الاب عبد الاحد جرجي ان يُحرَم منها شرقنا العزيز فاخذ ان ينقل طرائفها الى العربية وينشرها بالطبع. وقد وصلنا اليوم القسم الاوَّل منها فوجدناهُ صغير الحجم كثير الفائدة يتضمَّن تأليفين لتوما الكنبيسي وهما كتاب جنة الورود وكتاب وادي السوسن وكلاهما يُقسم الى فصول كثيرة كأنها مُحاسن وتحف لا يسمح لنا ضيق المكان بتفصيلها. جازى الله خيراً صاحب هذه الترجمة وحضرات الآباء الدومنيكان الذي هنَّوا بطبع هذا السفر الجليل

ل.ش.

هدايا

أُرسلت الى ادارة المشرق

١ منشور غبطة السيد اغناطيوس افرام الاوَّل بطريرك السريان بمناسبة ارتقائهِ الى السدَّة البطريركية بالعربية والفرنسيَّة

٢ شذرات في اللغة الايطالية عن بعض المسائل الكنسيَّة Prof. Umberto Benigni : *Ecclesiastica Miscellanea di Storia*

٣ تفسير ابن العبري على الانبياء الصغار الاثني عشر سعى بنشرهِ الدكتور ب. موريتس بالسريانيَّة

٤ آثار جديدة مكتشفة في صيدا وهي مقالة افرنسية للاب ه. لامنس اليسوعي نشرها في مجلة العاديات (Revue Archéologique)

٥ قصائد مختلفة للادباء الآتية اسماؤهم: الشيخ حسن عارف افندي الحمودي وخليل افندي حصلب وجرجس افندي كحيل